لا تعجل واصبر فان عاقبته خير وسلامة

الشيخ

الارضين مسيرة خمسمائة سنة وقال في تفسير قوله تع ومن الارض مثلهن اي سبعا
ايضا كما في الصحيحين من ظلم قيد شبر من الارض طوقه الله تع من سبع ارضين
ومن حمل ذلك على سبعة اقاليم فقد ابعد النجعة واغرق في النزع وخالف
القران والحديث بلا مستند الى هنا كلامه قال القاضي العضد في المقاصد
اختلف في عدد الارضين هي سبعة بالكتاب والسنة اما الكتاب فقوله تع خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهن اي في العدد قال وهب خلق الله تع الارض
سبعا بعضها فوق بعض واما السنة ففي صحيح مسلم من سعيد بن زيد ان رسول
الله عليه السلام قال من اقتطع شبرا من الارض ظلما طوقه الله اياه من سبع
ارضين وفي صحيح البخاري خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين الفصل
الثاني في بيان ثخن السماء وكثف الارض قال العلامة السيوطي في كتاب الهيئة
على طريق السنة والجماعة اخرج ابن راهويه في مسنده والبزار بسند صحيح
وابو الشيخ عن ابي ذر قال قال رسول الله عليه السلام ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة
عام وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة عام وما بين السماء التي تليها مسيرة
خمسمائة عام وكذا الى السماء السابعة والارضون مثل ذلك وما بين السماء السابعة
الى العرش مثل جميع ذلك واخرج ابو الشيخ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله عليه السلام كثف
الارض مسيرة خمسمائة عام وكثف الثانية مثل ذلك وما بين كل ارضين
مثل ذلك انتهى ما نقله السيوطي قال الشيخ عماد الدين ابن كثير في تفسير سورة
المعارج وروى ابن ابي حاتم باسناده عن ابن عباس قال غلظ كل ارض
خمسمائة عام وبين كل ارض الى ارض خمسمائة عام فذلك اربع عشر الف عام

وبين السماء

وبين السماء السابعة وبين العرش مسيرة ستة وثلثين الف عام فذلك قوله تع
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة انتهى ما نقله الشيخ الفصل الثالث
في بيان ان السموات من اي شيء خلقت قال الامام البغوي في تفسير سورة الملك
وروي عن كعب انه قال سماء الدنيا موج مكفوف والثانية مرمرة بيضاء و
الثالثة حديد والرابعة صفر وقيل نحاس والخامسة فضة والسادسة
ذهب والسابعة ياقوتة حمراء زاد ابن ابي حاتم وما فوق ذلك صحارى من نور
ولا يعلم ما فوق ذلك الا الله تع وملك موكل بالحجب يقال له ميطاطروس واخرج
ابن حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قال قال رسول الله ما هذه السماء قال
هذا موج مكفوف عنكم واخرج ابن ابي زمنين في اصول السنة بسند عن
سلمان الفارسي رضه قال هذه السماء بحر ماء يطفح فيه الدواب مثل ما في
بحركم هذا ومن ذلك البحر غرق الله تع قوم نوح وهو ما سكنه الله تع للعذاب و
سينزله قبل يوم القيمة فيغرق به ما يشاء واخرج ابو الشيخ عن ابي مالك
الغفاري قال سألت عن ابن عباس فقلت انزل الارض القفر فنمطر من الليل
فنصبح من الغد ضفادع خضر فقال ان هذه السماء الدنيا الى التي تليها ما
مطبقا يجري فيه من الدواب مثل ما في مائكم هذه في الارض الباب الثاني
فيما يتعلق بالعرش والكرسي واللوح والقلم وفيه فصلان الفصل الاول
في بيان وجود العرش وعظمته ومن اي شيء خلق ولاجل اي شيء خلق وبيان
حملته وبيان الكرسي وسعته وحملته وموضعه وبيان سيد السموات قال
صاحب الوسيط في تفسير قوله تع وكان عرشه على الماء يعني قبل ان خلق السماء

Copyright © King Saud University